مجلد 10(عدد 2)/2025، ص 104–120 مجلة العمارة وبيئة الطفل ISSN 2478-0014 EISSN: 2710-8252

دور الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات في ترقية السياحة الداخلية بالجزائر
-دراسة حالة فنادق ولاية جيجل-

The Role of Green Solid Waste Management in Promoting Domestic Tourism in Algeria
-A Case Study of Hotels in Jijel Province -

أحلام زايد [1]، كمال زموري[2] *

[1] المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة (الجزائر)، مخبر دراسات استرتيجيات التنوع الاقتصادي لتحقيق التنمية المستدامة،
a.zaid@centre-univ-mila.dz

[2] المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة (الجزائر)، مخبر دراسات استرتيجيات التنوع الاقتصادي لتحقيق التنمية المستدامة،
zemouri@centre-univ-mila.dz

تاريخ الاستلام : 24-05-2025 تاريخ القبول : 28-06-2025

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء دور الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات كمتغير مستقل، في ترقية السياحة الداخلية بالجزائر كمتغير تابع، مع أخذ فنادق ولاية جيجل كدراسة حالة، وقد انطلقت الدراسة من إشكالية تتمحور حول "ما دور الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات بفنادق ولاية جيجل في ترقية السياحة الداخلية؟"، حيث استهدفت الدراسة مديري ومسيري فنادق ولاية جيجل والتي بلغ عددها 25 مفردة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واستعمال برنامج Spss لمعالجة البيانات واختبار الفرضيات، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين تطبيق ممارسات الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات في فنادق ولاية جيجل وترقية السياحة الداخلية، في حين أظهرت النتائج أن تطبيق الإدارة البيئية من قبل فنادق ولاية جيجل لا يزال محدودا، كما أن تفعيل ممارسات ترقية السياحة الداخلية في فنادق ولاية جيجل يساعد على جذب السياح.

الكلمات المفتاحية: السياحة الداخلية ؛ الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات؛ السياحة؛ ولاية جيجل؛ الفنادق.

Abstract : This study aims to investigate the role of green solid waste management as an independent variable, and waste as a dependent variable, in promoting domestic tourism in Algeria, using hotels in Jijel as a case study. The study began with a question centered around "What is the role of green solid waste management in hotels in Jijel in promoting domestic tourism?" The study targeted managers and administrators of 25 hotels in Jijel. The descriptive analytical approach was used, and SPSS was used to process data and test hypotheses. The study found a statistically significant positive relationship between the implementation of green solid waste management practices in hotels in Jijel and the promotion of domestic tourism. The results, however, showed that the implementation of environmental management by hotels in Jijel remains limited, and that the implementation of domestic tourism promotion practices in hotels in Jijel helps attract tourists.
Keywords: Domestic tourism; Green management of solid waste and refuse; tourism; Jijel; hotels.

* المؤلف المرسل

This article is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License (CC BY 4.0), https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

مقدمة :

تشكل الفنادق عنصراً أساسياً في سلسلة الأنشطة المنظمة في صناعة السفر والسياحة، ما أدى إلى الانتشار الهائل في المؤسسات الفندقية، غير أن هذا النمو المتسارع لها خلف العديد من الآثار السلبية وفي هذا الصدد ظهر مفهوم جديد للفنادق وهو "الفنادق الخضراء" أو "الفنادق الصديقة للبيئة"، ونظرًا لطبيعة الفنادق ووظائفها وخصائصها وخدماتها المتنوعة، فهي تستخرج كميات كبيرة من الطاقة والمياه والمنتجات غير المعمرة، إذ هناك العديد من الخطوات التي يمكن للفندق اتخاذها لتقليل تأثيره على البيئة حسب التعاريف السابقة، وتتمثل الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات في القطاع الفندقي أحد أهم برامج تقليل تأثيرات الفنادق على البيئة المحيطة.

تعد السياحة الداخلية واحدة من أهم أشكال السياحة لما لها من دور في دعم الاقتصادي الوطني وتنشيط الطلب على المنتجات والخدمات المحلية، وفي هذا السياق عملت الجزائر على دعم هذا النوع من السياحة حيث تطورت السياحة الداخلية بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة، وفي ظل هذا التوجه ولتحقيق أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية بما يتماشى مع متلطلبات تحقيق التنمية المستدامة، أصبحت الحاجة ملحة لاعتماد مفاهيم الإدارة الخضراء لا سيما في قطاع السياحة والفندقة، الذي يعد من أكثر القطاعات إنتاجا للنفايات والمخلفات الصلبة، ما يجعله مسؤولا بشكل مباشر عن جزء كبير من التأثيرات السلبية على البيئة.

تعد ولاية جيجل من أبرز الولايات السياحية في الشرق الجزائري، لما تتمتع به من مؤهلات ومقومات طبيعية تجمع بين الطابع الجبلي والساحلي، حيث تنتشر بها الغابات الكثيفة والشواطئ الخلابة التي تمثل عناصر جذب سياحي مهمة، وتشهد الولاية نشاط سياحي كبير خلال موسم الاصطياف حركة سياحية نشطة، تستقطب من خلالها أعدادًا كبيرة من السياح المحليين والعائلات من مختلف ولايات الوطن، هذا الإقبال المتزايد يعزز من أهمية تطوير البنية التحتية السياحية، وعلى رأسها المؤسسات الفندقية، ويستدعي ضرورة **تبني** ممارسات بيئية مستدامة لضمان استمرارية النشاط السياحي بما يحافظ على الموارد الطبيعية ويقلل من الآثار البيئية السلبية على المدى الطويل.

إشكالية الدراسة:

مما لا شك فيه أن التوجه نحو الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات أحد الممارسات الحديثة التي تهدف لحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة على المدى الطويل، وفي هذا السياق تلعب الفنادق دورا مهما في ذلك كونها تستقبل السياح، ما يجعلها مصدرا رئيسيا لانتاج النفايات، وفي هذا الإطار تبرز ولاية جيجل كواحدة من الولايات الجزائرية ذات المقومات السياحية الطبيعية الهامة، غير أنها تواجه تحديات مرتبطة بالنظافة وكيفية تسيير المخلفات الناتجة عن المؤسسات الفندقية خصوصا في موسم الاصطياف، وعليه فإن تحسين أداء الفنادق في مجال تسيير المخلفات يعد عاملا مهما في جذب السياح وتحسين صورة الوجهة السياحية.

وانطلاقا من هذا الواقع، تدور فحوى هذه الدراسة حول الإشكالية التالية:

ما دور الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات بفنادق ولاية جيجل في ترقية السياحة الداخلية؟

فرضيات الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على فرضية رئيسية مفادها "**يوجد دور للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات بفنادق ولاية جيجل في ترقية السياحة الداخلية عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$**" وتنبثق عن هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية 1: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق فنادق ولاية جيجل ممارسات الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

الفرضية الفرعية 2: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق فنادق ولاية جيجل ممارسات ترقية السياحة الداخلية عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

أهداف الدراسة:

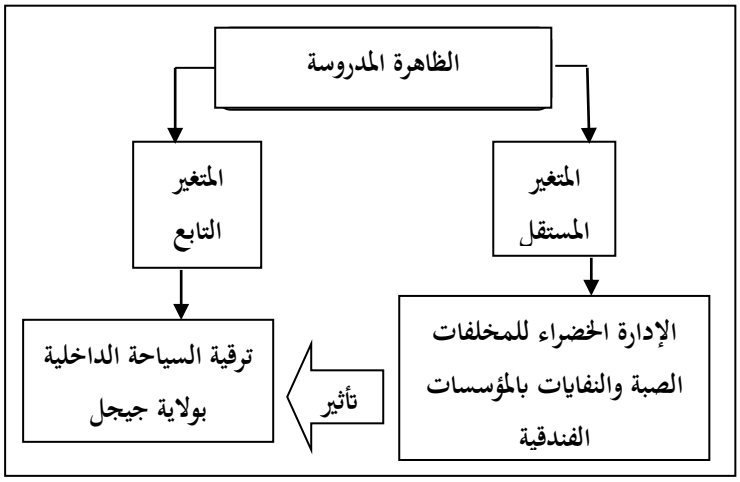
تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير ممارسة الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات في القطاع الفندقي بولاية جيجل ومدى تأثيرها على ترقية السياحة الداخلية بها وذلك من خلال:

- تسليط الضوء على مدى تبني المؤسسات الفندقية بولاية جيجل للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات؛
- الكشف عن واقع الساحة الداخلية بالجزائر؛

- التعرف على أهم المقومات السياحية بولاية جيجل؛
- اقتراح آليات لتفعيل دور الفنادق في حماية البيئة المحيطة وجعلها عاملا جاذبا للسياح.

نموذج الدراسة:

الشكل (1) : نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين

الدراسات السابقة

1. مقال بعنوان " **Understanding the Impact of Waste Management on a Destination Image: A Stakeholders Perspective**" من إعداد الباحث Aglaia-Spyridoula Koliotasi and others، بمجلة Tourism and Hospitality، 2023، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير إدارة النفايات على صورة الوجهات السياحية، من خلال دراسة حالة جزيرة كورفو في اليونان خلال صيف عام 2018، اعتمد الباحثون على منهجية نوعية، حيث أجروا مقابلات مع 16 من أصحاب المصلحة في قطاع السياحة، بما في ذلك مدراء الفنادق، وممثلي البلديات، والناشطين البيئيي، توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك سوء في إدارة النفايات خلال موسم الذروة السياحية ما أثر سلبيا على صورة كورفو كوجهة سياحية، وأوصت الدراسة بضرورة فرز النفايات من قبل المؤسسات السياحية مع تفعيل دور السلطات المحلية.
2. مقال بعنوان "**Sustainable Tourism and Its Effects on Waste Managemen** " من إعداد الباحث **Alex Tabibi** 2024، هدفت الدراسة إلى تسلط الضوء على العلاقة الوثيقة بين السياحة المستدامة وإدارة النفايات، حيث استعرضت أمثلة حقيقية لوجهات ومنظمات نجحت في تنفيذ ممارسات إدارة النفايات المستدامة في السياحة، مع الإشارة إلى آخر التطورات الحديثة في مجال السياحة المستدامة وإدارة النفايات والتي من شأنها تقليل الأثر البيئي للسياحة، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الإدارة غير السليمة للنفايات في صناعة السياحة تؤدي إلى إنتاج كميات زائدة من النفايات، مما يسبب عواقب بيئية واجتماعية خطيرة، توصي الدراسة بتطبيق استراتيجيات مثل تقليل النفايات، تعزيز إعادة التدوير، والتوعية بأهمية فرز النفايات.
3. مقال بعنوان "**الفنادق الخضراء تجربة أساسية لسياحة بيئية مستدامة في ظل الاستراتيجية الجديدة للسياحة الجزائرية مطلع 2025**" من إعداد الباحثين **محمد علي دشة وحنان دريد**، بمجلة البديل الاقتصادي، 2018، هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الممارسات الخضراء ومدى مساهمتها في جعل الفنادق أكثر استدامة، من خلال التعرف على المقومات الفندقية التي سطرتها الجزائر للنهوض بالقطاع الفندقي في ظل المخطط التوجيهي للنهيئة السياحية آفاق 2025، توصلت نتائج الدراسة إلى أنه بالرغم من توفر الجزائر على المقومات الفندقية إلا أنها لاتزال في طريقها نحو تحقيق تنمية سياحية بيئية مستدامة بسبب عدم تركيزها على الممارسات الخضراء كاستراتيجية واضحة ومسطرة بالشكل الذي يجعلها فنادق خضراء.
4. مقال بعنوان "**الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي كسبيل لتحقيق تنمية سياحية مستدامة –دراسة حالة: فندق إيبيس** "Ibis **مطار الجزائر**" من إعداد الباحث **سفيان بن داود**، بمجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، 2020، هدفت هده الدراسة إلى إلقاء الضوء على أحد المفاهيم الحديثة في القطاع السياحي والذي يعرف بالتنمية السياحية المستدامة مع الإشارة للممارسات الخضراء في القطاع

الفندقي، والاشارة لبعض التجارب الدولية الناجحة في هذا المجال، ومن أجل الإجابة على إشكالية الدراسة اعتمد الباحث في دراسة الحالة على عرض لأحد الفنادق المعروفة الجزئر وهو فندق ابيس والذي يدخل في إطار الفنادق الخضراء، وبغرض جمع البيانات اعتمد الباحث على المقابلة والملاحظة مع تحليل لبعض الوثائق الداخلية للمؤسسة، وتوصل الباحث لمجموعة من النتائج أهمها أن المؤسسات الفندقية وخاصة في إطار الشراكة الأجنبية تتبين وجود العديد من الممارسات الصديقة للبيئية والتي تخدم أهداف التنمية المستدامة.

1. الطريقة والأدوات

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يهدف المنهج الوصفي إلى وصف الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع وعرض المعطيات الإحصائية المتعلقة بالسياحة الداخلية بالجزائر وكذا المقومات السياحية لولاية جيجل، أما المنهج التحليلي فتم استخدامه في الجانب التطبيقي من خلال الاعتماد على الاستبانة الموجهة لمديري ومسيري فنادق ولاية جيجل، وتحليل النتائج باستخدام Spss من خلال الأدوات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط، تحليل الانحدار، اختبار T، تحليل ANOVA.

2. الإطار النظري للدراسة

أدى التطور السريع في السياحة إلى التدهور في الموارد الطبيعية المحدودة، لهذا السبب، كان من الضروري إيجاد حل لتنمية السياحة وتطورها نحو الاستدامة البيئية والعمل على تحقيق هدف "تلبية احتياجات وتطلعات اليوم دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة"، (Kostić & and others, 2019) وقد جاء مفهوم الفنادق الخضراء الصديقة للبيئة انطلاقا من الفنادق التقليدية، حيث عرف الفندق التقليدي على أنه: ‘‘منظمة إدارية ذات سمات اقتصادية واجتماعية تقدم خدمات الإيواء والمأكولات والمشروبات ومختلف خدمات الترفيه مقابل سعر محدد داخل بناء مصمم لهذا الغرض" (بوشوشة، 2019)

1.2.المفاهيم المتعلقة بالإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات

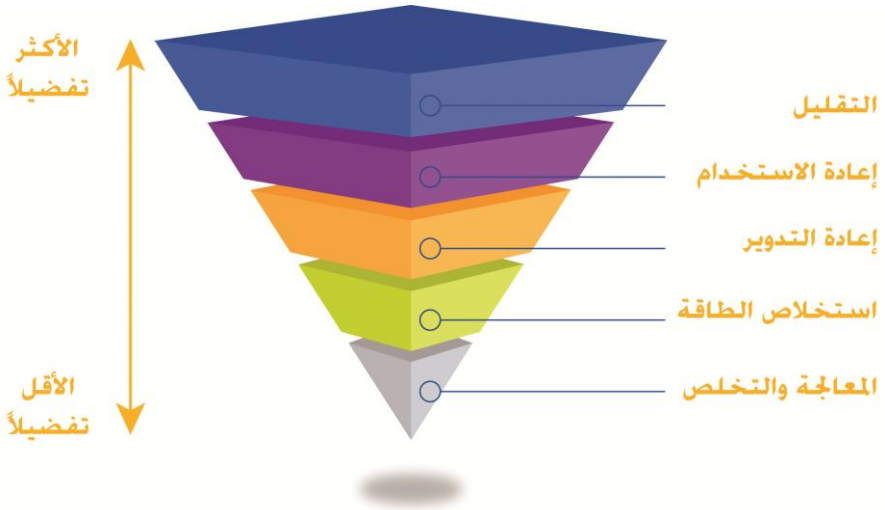
تشكل الفنادق عنصراً أساسياً في سلسلة الأنشطة المنظمة في صناعة السفر والسياحة، ما أدى إلى الانتشار الهائل في المؤسسات الفندقية، غير أن هذا النمو المتسارع لها خلف العديد من الآثار السلبية وفي هذا الصدد ظهر مفهوم جديد للفنادق وهو "الفنادق الخضراء" أو "الفنادق الصديقة للبيئة" وتعرف بأنها "خصائص صديقة للبيئة تنفذ مبادرات لتوفير المياه والطاقة وتقليل النفايات الصلبة مع توفير الأموال في نفس الوقت لحماية الأرض" يعد هذا حاليًا أحد أكثر التعريفات المقبولة للفنادق الخضراء(Arun & and others, 2021)

وقد عرفت منظمة السياحة البيئية عام 1995 الفندق الأخضر بأنه " كل مكان إقامة يعتمد على الممارسات البيئية، يعمل على تقديم خدمات بطريقة مبتكرة تزيد من الإنتاج والربح على المدى الطويل ما يحقق أهداف التنمية المستدامة على المستوى المحلي" (متلف و صالحي، 2023)

يتضح من خلال هذه التعاريف أن الفنادق الخضراء هي تلك المنشآت السياحية الصديقة للبيئة التي تعمل على تقليل تأثيراتها على البيئة المحيطة من خلال اتباع ممارسات الإدارة الخضراء من ترشيد استهلاك الطاقة والمياه وتقليل النفايات وبالتالي حتخفيض التكاليف التشغلية على المدى الطويل وحماية أرضنا الوحيدة.

ونظرًا لطبيعة الفنادق ووظائفها وخصائصها وخدماتها المتنوعة، فهي تستخرج كميات كبيرة من الطاقة والمياه والمنتجات غير المعمرة، إذ هناك العديد من الخطوات التي يمكن للفندق اتخاذها لتقليل تأثيره على البيئة حسب التعاريف السابقة، وتتمثل الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات في القطاع الفندقي أحد أهم برامج تقليل تأثيرات الفنادق على البيئة المحيطة، ويقصد بالنفايات تلك المواد الغير صالحة للاستعمال وغير المرغوب فيها ويتم التخلص منها بطرق متعددة (العبيسات، 2022) ومن بين أهم تلك الطرق إعادة التدوير والتي يقصد بها عملية جمع ومعالجة النفايات وتحويلها إلى منتجات جديدة قابلة للاستخدام مرة أخرى، وعليه نحمي أرضنا وأنفسنا ونضمن حقوق الأجيال القادمة. (**U.S, 2025**) وفي هذا الإطار قامت وكالة حماية البيئة بتطوير التسلسل الهرمي لإدارة النفايات، حيث يشير هذا الهرم إلى استراتيجيات الإدارة المختلفة من الأكثر تفضيلا إلى أقل ملائمة للبيئة، والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل (2) : التسلسل الهرمي لإدارة النفايات



المصدر: (U.S, U.S. Environmental Protection Agency, 2025)

من الشكل رقم 1 يتضح أن الهرم يتكون من 5 مراحل أساسية وهي كما يلي: (**U.S, U.S. Environmental Protection Agency, 2025**)

1. **تقليل الاستهلاك**: بمعنى تقليل النفايات من المصدر، وهو الاستراتيجية الأكثر تفضيلا بيئيا، ويمكن أن يتخذ أشكالا متعددة، مثل إعادة استخدام الموارد أو التبرع بها، الشراء بكميات كبيرة، تقليل التغليف.
2. **إعادة الاستخدام**: فمثلا في النشاط الفندقي يفضل تشجيع النزلاء على إعادة استخدام المناشف وأغطية الفراش، التبرع بالأغطية والأفرشة القديمة للجمعيات الخيرية للاستفادة منها.
3. **إعادة التدوير**: وتشمل سلسلة الأنشطة الخاصة بجمع المواد المستعملة أو غير المستعلمة والتي تعتبر نفايات، وفرز المنتجات القابلة لإعادة التدوير ومعالجتها وتحويلها لمواد خام، وإعادة تصنيعها إلى منتجات جديدة.
4. **استخلاص الطاقة**: المقصود باستعادة الطاقة من النفايات هي تحويل النفايات الغير قابلة للتديور إلى حرارة أو كهرباء أو وقود صالح للاستخدام من خلال عمليات متنوعة وتمثل مصدرا من مصادر الطاقة المتجددة.
5. **المعالجة والتخلص**: يمكن أن تساعد معالجة النفايات في التقليل من حجمها، حيث يمكن أن تكون المعالجة فزيائيا (مثل التقطيع)، وكيميائيا (مثل الحرق)، وبيولوجيا (مثل الهضم اللاهوائي).

2.2. الممارسات المتعلقة بإدارة المخلفات الصلبة والنفايات في القطاع الفندقي :

هناك العديد من الخطوات التي يمكن للفندق اتخادها لتقليل تأثيره على البيئة وهي: (**Jeongdoo , 19**)

- وضع حاويات لإعادة تدوير النفايات في جميع المناطق الأمامية والخلفية للفندق مثلا: حاوية خاصة بالبلاستيك، حاورية للحديد...؛
- شراء المنتجات المستعملة أو المعاد تدويرها؛
- الاعتماد على التكنولوجيا داخل الفندق لتقليل استخدام الورق؛
- اعتماد برنامج التبرع بالأثاث والأغطية القديمة في الفندق للجمعيات؛
- استخدام بقايا الطعام كسماد طبيعي للنباتات؛
- استخدام موزعات الصابون والشامبو القابلة لإعادة التعبئة؛
- توفير مواد قابلة لإعادة الاستخدام مثل المناديل القماشية والأكواب الزجاجية والسيراميك في خدمة الطعام والشراب؛

- طحن صابون الضيوف الباقي في الغرف بعد خروج النزلاء منها لاستخدامه كمنظف لغسيل لباس الفندق الموحد؛
- شراء المواد الغذائية ومواد التنظيف الكيماوية في حاويات كبيرة؛
- التبرع بمخلفات الطعام لجمعية حماية الحيوان.

3.2. المفاهيم المتعلقة بالسياحة الداخلية

تساهم الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات في ترقية السياحة الداخلية بالجزائر، حيث أن البيئة النظيفة تشجع على سياحة مريحة وأكثر جاذبية وبالتالي تحسين صورة الجزائر، وفي هذا الصدد تعرف السياحة بأنها "مجموعة الظواهر التي تقوم على انتقال الأفراد من مكان إقامتهم إلى مكان آخر لفترة لا تقل عن 24ساعة ولا تزيد عن 12 شهرا بهدف الترفيه أو العلاج أو لأغراض أخرى، وهي تنقسم إلى سياحة داخلية وسياحة خارجية" (عوينات، 2012 - 2013) وقد شمل هذا التعريف السياحة الداخلية أو ما يعرف بالسياحة المحلية والتي يقصد بها "انتقال الأفراد داخل حدود الدولة نفسها، بهدف الترفيه والاستجمام والسياحة". (شعلال و راتول، 2019)

1.3.2. تطور السياحة في الجزائر: وفقا للتقارير الصادرة عن وزارة السياحة والصناعات التقليدية، شهدت سنة 2023 توافد أكثر من ثلاث 3 ملايين سائح إلى الجزائر، وهذا ما يعتبر إنجاز كبير لأن هذا العدد تم تسجيله لأول مرة في تاريخ السياحة الجزائرية، والجدول الموالي يوضح تطور دخول السياح عبر الحدود الجزائرية للفترة (2019 – 2023):

الجدول (1): تطور دخول السياح عبر الحدود الجزائرية (2019 – 2023)

	2019	2020	2021	2022	2023
الأجانب	1 933 778	509 736	66 995	757 380	2 195 519
معدل النمو	-	-73,64%	-86,86%	1030,50%	189,88%
الجزائريين المقيمين بالخارج	437 278	81 295	58 243	640 668	1 096 989
معدل النمو	-	-81,41%	-28,36%	999,99%	71,23%
المجموع الاجمالي	**2 371 056**	**591 031**	**125 238**	**1 398 048**	**3 292 508**
معدل النمو	-	-75,07%	-78,81%	1016,31%	135,51%

المصدر: (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، 2024)

من خلال الجدول (1) يتضح أن تطور عدد السياح لسنة 2019 كان بسبة مرتفعة نوعا ما، في حين لوحظ انخفاظ حاد في عدد السياح للسنوات 2020 و2021 خاصة فئة الأجانب بسبب تأثيرات جائحة كوفيد 19 وماتبعها من غلق للحدود، وتوقيف لكل الرحلات من خارج الوطن، أما سنة 2022 فقد تم تسجيل تحسن ملحوظ في معدل نمو السياح الأجانب والذي سجل زيادة ضخمة بنسبة 1030,50% في حين بلغت نسبة الجزائريين المقيمين بالخارج 999,99% وهذا راجع لفتح الحدود ورجوع الرحلات الجوية والسياحية تدريجيا بسبب التعافي من جائحة كورونا، ومع استمرار التعافي زاد عدد السياح أكثر سنة 2023 حيث بلغ معدل النمو الإجمالي ما نسبته 135,51%.

4.2. المقومات السياحية بولاية جيجل

تمتد ولاية جيجل على مساحة تُقدّر بـ 2,398 كيلومتر مربع، وتضم 11 دائرة و28 بلدية. يحدّها من الشمال البحر الأبيض المتوسط بشريط ساحلي يبلغ طوله 120 كيلومترًا، بينما تحدها من الجنوب ولايتا سطيف وميلة، ومن الشرق ولاية سكيكدة، ومن الغرب ولاية بجاية. تتميز الولاية بطابعها الفلاحي، وتزخر بمقومات طبيعية وسياحية تجعل منها وجهة سياحية بامتياز، كما تعد ولاية جيجل من أكثر المناطق تساقطا

للأمطار على مستوى الوطن، والجدول الموالي يوضح أهم المؤهلات السياحية للولاية:

الجدول (2): أهم المؤهلات السياحية لولاية جيجل

المؤهلات السياحية	شرح مختصر
الشواطئ	54 شاطئ، 34 منه مفتوح للسباحة
الغابات	47% من المساحة الكلية للولاية
الجبال	82% من المساحة الإجمالية
الموانئ	03 موانئ بكل من بلديةجيجل، العوانة، وزيامة منصورية
السدود	05 سدود
المؤسسات الفندقية	28 مؤسسة فندقية بسعة إيواء إجمالية 1412 سرير
الوكالات السياحية	54 وكالة سياحة وأسفار
الدواوين والجمعيات	ديوان واحد محلي للسياحة، 4 جمعيات سياحية، 5 جمعيات للصناعة التقليدية

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على (مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية جيجل، 2023)

من الجدول (2) نلاحظ أن ولاية جيجل تتمتع بمقومات سياحية متنوعة تجعلها واحدة من أفضل الوجهات السياحية البارزة في الجزائر، فساحلها المطل على البحر الأبيض المتوسط ب54 شاطئ يوفر فضاءات متميزة للمصطافين خلال موسم الاصطياف خاصة العائلات، كما ويغلب على الولاية الطابع الجبلي والغابات الفريدة التي تخلق جوا مناسبا للسياحة البيئية والجبلية وممارسة مختلف الرياضات كالتسلق والتخييم والمشي، بالإضافة لذلك وجود السدود والموانئ بالولاية يدل على توفر المياه النظيفة طول السنة مع إمكانية تنظيم جولات بحرية سياحية، في حين يلاحظ وجود عدد قليل من المؤسسات الفندقية بالولاية والتي بلغ عددها 28 مؤسسة والتي لا تغطي الطلب السياحي خاصة في موسم الاصطياف، أما الوكالات السياحية والجمعيات والدواوين فمهمتها تنشيط السياحة الداخلية والترويج للمنطقة.

3. الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلى تحليل دور تطبيق ممارسات الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات في القطاع الفندقي بولاية جيجل ومدى تأثيره في ترقية السياحة الداخلية، من خلال معرفة كيف تتعامل الفنادق مع النفايات والمخلفات الصلبة من جهة وتقييم أثر هذه الممارسات على تحسين صورة الفندق وجودة الخدمات المقدمة للسياح من جهة أخرى مايعمل على ترقية النشاط السياحي المحلي للولاية ككل، وذلك بالاعتماد على الاستبيان الموجه إلى مدراء ومسيري الفنادق بولاية جيجل.

1.3.وصف أداة الدراسة :

من أجل اختبار فرضيات الدراسة تم الاعتماد على الاستبانة، والتي تم اعداد بعد مراجعة وتحليل للدراسات السابقة بالإضافة لعرضها على عدد من الأساتذة ممن لديهم الخبرة والاختصاص في المجال للتحكيم والتعديل لتتناسب مع هدف الدراسة، وتم توزيع أداة الدراسة الكترونيا من خلال ارسالها عبر البريد الالكتروني للفنادق، في حين تم توزيع جزء آخر منها يدويا لتعذر الحصول على الإجابة الكترونيا.

تمثلت العينة الكلية للدراسة في 28 مؤسسة فندقية، غير أنه تم استرجاع 25 استمارة فقط، في حين تعذّر جمع البيانات من 3 مؤسسات، وذلك بسبب كونها مغلقة مؤقتًا لإجراء أشغال التهيئة استعدادًا لموسم الاصطياف.

2.3. صدق أداة الدراسة :

الصدق الظاهري: تم عرض أداة الدراسة الاستبانة على محكمين (02) ممثلين في أستاذين جامعيين في نفس مجال التخصص لتحكيمها، وقد تم الأخذ بعين الاعتبار لكل آرائهمها وتم إعادة صياغة بعض الفقرات وإجراء كل التعديلات المطلوبة.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

1.2.3. الصدق الداخلي لمحور الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات

يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار الصدق الداخلي للمحور الأول من الدراسة وهي كما يلي:

الجدول (3): نتائج اختبار الصدق الداخلي لمحور الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات

رقم العبارة	العبارات	معامل الإرتباط	مستوى المعنوية
01	يتم بالفندق فرز النفايات من أجل إعادة تدويرها.	0,567**	0,003
02	يتسم الهيكل التنظيمي للفندق بوجود قسم (مصلحة) مهتمة باستخدام المنتجات الجديدة (الصديقة للبيئة) التي تضمن إمكانية إعادة استعمالها.	0,519**	0,008
03	يستخدم الفندق علب شامبو جيدة لإعادة استخدامها مرة أخرى.	0,521**	0,008
04	يتبرع الفندق بالبطانيات والأغطية القديمة للجمعيات الخيرية والمحتاجين.	0,849**	0,000
05	يقوم الفندق بتقديم المخلفات الناتجة عن المطعم إلى جمعيات حماية الحيوان.	0,549**	0,005
06	يسعى الفندق إلى ترشيد استهلاك الأطعمة والمنتجات لتقليص إنتاج النفايات.	0,866**	0,000
07	يستخدم الفندق المخلفات العضوية كبقايا الطعام وأوراق النباتات كسماد طبيعي.	0,641**	0,001
08	يستخدم الفندق في الحمامات والمراحيض موزعات الصابون التي يمكن إعادة ملئها واستخدامها مرة أخرى.	0,877**	0,000
09	يقوم الفندق برد مواد التعبئة والتغليف التي يمكن استخدامها إلى الموردين بدلا من رميها في النفايات.	0,617**	0,001
10	تمكن الخدمات الرقمية في الفندق من التقليل من استخدام الأوراق.	0,673**	0,000
11	يقوم الفندق بشراء المنتجات الغذائية ومواد التنظيف في حاويات كبيرة لتقليل كميات مواد التغليف.	0,634**	0,001
12	يقوم الفندق بتدريب الموظفين على فرز النفايات لإعادة تدويرها.	0,621**	0,001

**: عند مستوى المعنوية (0.01).

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات spss.

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيم معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات والدرجة الكلية لهذا البعد تتراوح بين (0.519 و0.877)، وهي جميعا موجبة ودالة عند مستوى المعنوية(0.01) ، وهذا يعني أن عبارات محور الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات صادقة لما وضعت لقياسه، كما وتدل النتائج أيضا أن جميع الممارسات الفردية المدرجة ضمن هذا الاستبيان تعزز مفهوم الإدارة الخضراء للنفايات في المؤسسات الفندقية.

2.2.3. الصدق الداخلي لمحور السياحة الداخلية

يوضح الجدول الموالي نتائج اختبار الصدق الداخلي للمحور الثاني من الدراسة وهي كما يلي:

الجدول (4): نتائج اختبار الصدق الداخلي لمحور السياحة الداخلية

رقم العبارة	العبارات	معامل الإرتباط	مستوى المعنوية
13	يوفر الفندق سلع وخدمات سياحية صديقة للبيئة وبأسعار تنافسية.	0,411*	0,041
14	يسدد الفندق كل الضرائب المترتبة عليه جراء إلحاق أي ضرر بالبيئة المحيطة.	0,765**	0,000
15	يسعى الفندق لتحقيق ميزة تنافسية من خلال تقديم منتجات جديدة صديقة للبيئة.	0,406*	0,044
16	يعطي الفندق اهتماما خاصا للنزلاء من ذوي الاحتياجات الخاصة.	0,734**	0,000
17	يهتم الفندق بتوفير سلم أجور جيد للموظفين	0,594**	0,002
18	يحافظ الفندق على نظافة بيئته الداخلية والخارجية باستمرار.	0,603**	0,001
19	تمكن الخدمات الرقمية في الفندق على إنشاء صفحات متخصصة للتعريف واختيار الوجهة السياحية المحلية.	0,504*	0,010

**: عند مستوى المعنوية (0.01).

*: عند مستوى المعنوية (0.05).

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات spss.

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيم معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات السياحة الداخلية والدرجة الكلية لهذا المحور تتراوح بين (0.542 و0.802)، وهي جميعا موجبة ودالة عند مستوى المعنوية(0.01) ، باستثناء العبارتين 13، و14 فهما دالتين عند مستوى المعنوية (0,05)، وهذا يعني أن العلاقة بين هاتين العبارتين والدرجة الكلية أضعف نسبيا مقارنة بباقي العبارات ولكن لا تزال معنوية ويمكن أخذهما بعين الاعتبار، ومن هذا المنطلق يمكن القول أن عبارات محور السياحة الداخلية صادقة لما وضعت لقياسه.

3.3. ثبات أداة الدراسة :

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ **"Cronbachs Alpha"** حيث كلما اقتربت قيمته من الواحد كلما دل ذلك على تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات.

الجدول (5): ثبات محاور الدراسة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ "Cronbachs Alpha"

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	N
19	0,862	25

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات spss.

تظهر النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ العام لأداة الدراسة قد بلغت 0,862 ومنه يمكن القول أن ثبات الدراسة جيد، وهذا يدل بأن الاستبيان صالح للدراسة وبالتالي قادر على تحقيق أهداف الدراسة وتعميم النتائج.

4. عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات:

لوصف مدى تأثير الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات في القطاع الفندقي بولاية جيجل ومدى دوره في ترقية السياحة الداخلية تم الاعتماد على حساب المتوساط الحسابية والانحراف المعياري، وتم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي في الإجابة على أسئلة الاستبيان، في حين الأرقام التي تدخل في Spss تعبر عن الأوزان التالية (لا أوافق بشدة=1، لا أوافق =2، محايد=3، أوافق=4، لا أوافق=5)، يمكن من خلال هذه الأوزان حساب المتوسط الحسابي، وقبل كل ذلك لا بد من تحديد طول الفئة والذي يساوي المدى مقسوم على عدد الفئات:

- المدى يمثل عدد المسافات بين الفئات حيث 5-1=4 من 1 إلى 2 مسافة أولى، من 2 إلى 3 مسافة ثانية، من 3 إلى 4 مسافة ثالثة، من 4 إلى 5 مسافة رابعة).
- طول الفئة = 5/4=0,80

الجدول رقم (6): التوزيع لمقياس ليكارت ودلالته

رقم الفئة	المجال	الدرجات	مستوى الأهمية
الأولى	[1-1.80]	لا أوافق بشدة	ضعيف جدًا
الثانية	[1.81-2.60]	لا أوافق	ضعيف
الثالث	[2.61-3.40]	محايد	متوسط
الرابعة	[3.41-4.20]	أوافق	مرتفع
الخامسة	[4.21-5]	أوافق بشدة	مرتفع جدً

المصدر: من إعداد الباحثين

1.4. دور الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات بفنادق ولاية جيجل في ترقية السياحة الداخلية

سنحاول تحليل المحورين من خلال الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في ذلك على النحو التالي:

1.1.4. تحليل عبارت المحور الأول: الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات

يتم عرض نتائج عبارات المحور الأول للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (6): تحليل عبارات محور الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
01	يتم بالفندق فرز النفايات من أجل إعادة تدويرها.	2,1200	0,83267	ضعيف
02	يتسم الهيكل التنظيمي للفندق بوجود قسم (مصلحة) مهتمة باستخدام المنتجات الجديدة (الصديقة للبيئة) التي تضمن إمكانية إعادة استعمالها.	2,2000	0,91287	ضعيف
03	يستخدم الفندق علب شامبو جيدة لإعادة استخدامها مرة أخرى.	3,8400	0,68799	مرتفع
04	يتبرع الفندق بالبطانيات والأغطية القديمة للجمعيات الخيرية والمحتاجين.	3,0000	1,04083	متوسط
05	يقوم الفندق بتقديم المخلفات الناتجة عن المطعم إلى جمعيات حماية الحيوان.	2,9600	0,84063	متوسط
06	يسعى الفندق إلى ترشيد استهلاك الأطعمة والمنتجات لتقليص إنتاج النفايات.	3,4400	1,08321	مرتفع
07	يستخدم الفندق المخلفات العضوية كبقايا الطعام وأوراق النباتات كسماد طبيعي.	3,2400	0,72342	متوسط
08	يستخدم الفندق في الحمامات والمراحيض موزعات الصابون التي يمكن إعادة ملئها واستخدامها مرة أخرى.	3,4400	1,08321	مرتقع
09	يقوم الفندق برد مواد التعبئة والتغليف التي يمكن استخدامها إلى الموردين بدلا من رميها في النفايات.	3,3600	0,75719	متوسط
10	تمكن الخدمات الرقمية في الفندق من التقليل من استخدام الأوراق.	3,6800	0,90000	مرتفع
11	يقوم الفندق بشراء المنتجات الغذائية ومواد التنظيف في حاويات كبيرة لتقليل كميات مواد التغليف.	3,1600	0,98658	متوسط
12	يقوم الفندق بتدريب الموظفين على فرز النفايات لإعادة تدويرها.	2,2800	0,84261	ضعيف

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	2,9000	0,59317	متوسط

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات spss.

يتضح من الجدول رقم (6) وجود مستوى متوسط لمساهمة الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات في ترقية السياحة الداخلية بالجزائر، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور الأول (2,9000)، وهو ينتمي للفئة [2.61-3.40] والتي يقابلها الخيار "محايد" الذي يشير إلى الإجابة بشكل متوسط من قبل المبحوثين، هذا يدل أن الموافقة على استخدام ممارسات الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات في فنادق ولاية جيجل كانت مطبقة بشكل ضعيف نسبيا.

كما يتضح من نتائج الجدول انخفاض الانحرافات المعيارية وابتعادها عن المتوسطات الحسابية مما يدل على اتساق في إجابات أفراد عينة الدراسة سواء حول العبارة الواحدة أو حول المحور ككل.

نلاحظ أيضا من الجدول أن الممارسات التي سجلت أعلى متوسطات حسابية تمثلت في:

- استخدام علب شامبو جيدة لإعادة استخدامها مرة أخرى بمتوسط حسابي قدره (3,84)؛
- ترشيد استهلاك الأطعمة والمنتجات لتقليص إنتاج النفايات بمتوسط حسابي قدره (3,44)؛
- استخدام موزعات الصابون التي يمكن إعادة ملئها واستعمالها مرة أخرى بمتوسط حسابي قدره (3,44)؛
- تمكن الخدمات الرقمية في الفندق من التقليل من استخدام الأوراق بمتوسط حسابي قدره (3,68).

تدل هذه القيم المرتفعة على أن هناك وعي بيئي لدى بعض فنادق ولاية جيجل فيما يتعلق بهذه الممارسات، غير أن ذلك غير كافي لنقول أن فنادق ولاية جيجل تطبق الممارسات الخضراء في إدارتها وهذا راجع إلى أن باقي الممارسات قد سجلت قيما أقل من المتوسط نذكر أهمها:

- فرز النفايات من أجل إعادة تدويرها بمتوسط حسابي (2,12)؛
- التبرع بالأغطية والبطانيات القديمة بمتوسط حسابي (3,00)؛
- بتدريب الموظفين على فرز النفايات بمتوسط حسابي (2,90).

وتشير هذه النتائج إلى ضعف البيئة التحتية والتكوينية للفنادق فيما يخص الإدارة الخضراء، وعليه فإن فنادق ولاية جيجل لا تزال بعيدا عن التطبيق الفعلي لممارسات الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات.

2.1.4. تحليل عبارات المحور الثاني: ترقية السياحة الداخلية

يتم عرض نتائج عبارات المحور الأول للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (6): تحليل عبارات محور ترقية السياحة الداخلية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
13	يوفر الفندق سلع وخدمات سياحية صديقة للبيئة وبأسعار تنافسية.	3,0400	1,09848	متوسط
14	يسدد الفندق كل الضرائب المترتبة عليه جراء إلحاق أي ضرر بالبيئة المحيطة.	2,7600	0,96954	متوسط
15	يسعى الفندق لتحقيق ميزة تنافسية من خلال تقديم منتجات جديدة صديقة للبيئة.	2,6800	1,06927	متوسط
16	يعطي الفندق اهتماما خاصا للنزلاء من ذوي الاحتياجات الخاصة.	4,0400	1,01980	مرتفع
17	يهتم الفندق بتوفير سلم أجور جيد للموظفين	4,1600	0,62450	مرتفع

18	يحافظ الفندق على نظافة بيئته الداخلية والخارجية باستمرار.	4,8000	0,40825	مرتفع جدا
19	تمكن الخدمات الرقمية في الفندق على إنشاء صفحات متخصصة للتعريف واختيار الوجهة السياحية المحلية.	4,3600	0,48990	مرتفع جدا
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	2,9640	3,08058	متوسط

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات spss.

يتضح من الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور السياحة الداخلية بالجزائر فقد بلغ (2,9640)، وهو ينتمي للفئة [2.61-3.40] والتي يقابلها الخيار "محايد" الذي يشير إلى الإجابة بشكل متوسط من قبل المبحوثين، مما يدل أن ممارسات فنادق ولاية جيجل فيما يخص ترقية السياحة الداخلية من خلال عناصر بيئية تهدف لتحقيق الاستدامة كانت ضعيفة نسبيا.

كما يتضح من نتائج الجدول انخفاض الانحرافات المعيارية وابتعادها عن المتوسطات الحسابية مما يدل على اتساق في إجابات أفراد عينة الدراسة سواء حول العبارة الواحدة أو حول المحور ككل.

نلاحظ أيضا من الجدول أن الممارسات التي سجلت أعلى متوسطات حسابية تمثلت في:

- الاهتمام الخاص بالنزلاء من ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي قدره (4,04)؛
- توفير سلم أجور جيد للموظفين بمتوسط حسابي قدره (4,16)؛
- الحفاظ على نظافة البيئة الداخلية والخارجية بمتوسط حسابي قدره (4,80)؛
- استخدام الرقمنة في الترويج للسياحة الداخلية بمتوسط حسابي قدره (4,36).

تدل هذه النتائج على أن فنادق ولاية جيجل تهتم ببيئتها الداخلية والموظفين ما يعكس جودة الخدمات السياحية المقدمة وبالتالي تحسين صورة المؤسسة الفندقية وجذب السياح.

في حين سجلت باقي العبارات متوسطات حسابية أقل نسبة، مايستدعي تدخل من قبل السلطات المحلية لتشجيع تطبيق الممارسات الخضراء ما يدعم توجهات الجزائر نحو تحقيق الاستدامة وحماية البيئة.

2.4. اختبار فرضيات الدراسة

الجدول رقم (7): نتائج اختبار T-test للعينة الواحدة الخاصة بفرضيات الدراسة

الاختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى المعنوية
الفرضية الأولى	2,9000	0,59317	-0,843	24	0,408
الفرضية الثانية	2,9640	3,08058	43,239	24	0,000

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات spss.

1.2.4. اختبار الفرضية الفرعية الأولى

تنص الفرضية الفرعية الأول على **يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق فنادق ولاية جيجل ممارسات الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$** .

H_0: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق فنادق ولاية جيجل ممارسات الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$.

H_1: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق فنادق ولاية جيجل ممارسات الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات عند مستوى المعنوية . $\alpha \leq 0.05$

من خلال نتائج الجدول رقم (07) يتضح أن قيمة مستوى الدلالة بلغ (0,408) وهو أعلى من (0,05)، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية القائلة **"لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق فنادق ولاية جيجل ممارسات الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$ "**

2.2.4. اختبار الفرضية الفرعية الثانية

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه " **يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبق فنادق ولاية جيجل ممارسات ترقية السياحة الداخلية عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$**"

H_0: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبق فنادق ولاية جيجل ممارسات ترقية السياحة الداخلية عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$"

H_1: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبق فنادق ولاية جيجل ممارسات ترقية السياحة الداخلية عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$"

من خلال نتائج الجدول رقم (07) يتضح أن قيمة مستوى الدلالة بلغ (0,000) وهو أقل من (0,05)، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة **"يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبق فنادق ولاية جيجل ممارسات ترقية السياحة الداخلية عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$"**

3.2.4. اختبار الفرضية الرئيسية

تنص الفرضية الرئيسية على أنه **"يوجد دور للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات بفنادق ولاية جيجل في ترقية السياحة الداخلية عند مستوى المعنوية** $\alpha \leq 0.05$"

H_0: لا يوجد دور للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات بفنادق ولاية جيجل في ترقية السياحة الداخلية عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$"

H_1: يوجد دور للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات بفنادق ولاية جيجل في ترقية السياحة الداخلية عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$"

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدا الخطي البسيط، والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول رقم (8): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط

الاختبارات	قيمة R	قيمة R^2	قيمة F	قيمة Sig
الفرضية الرئيسية	0,635	0,403	15,544	0,001

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات Spss

من الجدول رقم (8) يتضح أن قيمة معامل الارتباط قد بلغت (**R=0,635**)، وهي علاقة ارتباط إيجابية، ويدل معامل التحديد الذي بلغ (**R2=0,403**) أن 40% من التغير الحاصل في ترقية السياحة الداخلية يمكن تفسيره من خلال مدى تطبيق فنادق ولاية جيجل لممارسات الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات بفنادق ولاية جيجل، أما باقي النسبة المقدرة ب60% فيعود تفسيرها لعوامل أخرى. مثل: البنية التحتية السياحية، الأسعار وجودة الخدمات المقدمة من طرف الفنادق، الترويج للمنطقة السياحية...، وعليه تؤكد هذه النتائج أن تطبيق الممارسات البيئة في الفنادق يعد أحد محددات ترقية السياحة الداخلية، غير أنه ليس العامل الوحيد، ما يستدعي عمل استراتيجية تربط ما بين البيئة و باقي المكونات السياحية الأخرى التي تعمل على ترقية السياحة الداخلية لتكوين قطاعي سياحي مستدام على المدى الطويل.

وبما أن قيمة (**F=15,544**) وقيمة مستوى الدلالة (0,001) أصغر من (0,05)، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية البديلة ونرفض الفرضية الصفرية أي أنه "**يوجد دور للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات بفنادق ولاية جيجل في ترقية السياحة الداخلية عند مستوى المعنوية** $\alpha \leq 0.05$"

الجدول رقم (9): نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار صحة الفرضية الرئيسية

النموذج	المعاملات غير النمطية		المعاملات النمطية	Tقيمة المحسوبة	مستوى دلالة T
	B	الخطأ المعياري	Beta		
ثابت Constante	20,076	2,474	-	8,114	0.000
الفرضية الرئيسية	3,298	0,837	0,635	3,943	0,001

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات spss.

من الجدول رقم (9) نلاحظ أ قيمة الثابت Constante هي (B=20,076) ويمثل هذا الرقم القيمة المتوقعة لترقية السياحة الداخلية في حالة الانعدام التام لتطبيق ممارات الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات، مايدل على أن السياحة الداخلية قائمة على عوامل أخرى مثل: الموقع الجغرافي، المقومات السياحية، الخدمات المقدمة، المناخ، البنية التحتية...)، أما بالنسبة لقيمة (B=3,289) فهي تشير لوجود علاقة طردية ما بين تطبيقات الممارسات الخضراء في الفنادق وترقية السياحة الداخلية، وهذا ما تؤكده قيمة معامل (Beta=0,635) الذي يعبر عن وجود تأثير قوي للمتغير المستقل على التابع، في حين تشير قيمة (T=3,943) و(Sig=0,001) وهي أقل من (0,05) إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين تطبيق ممارسات الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات في فنادق ولاية جيجل وترقية السياحة الداخلية، وهو ما يثبت صحة الفرضية الرئيسية.

الخلاصة

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء دور الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات كمتغير مستقل، في ترقية السياحة الداخلية بالجزائر كمتغير تابع، مع أخذ فنادق ولاية جيجل كدراسة حالة، وقد انطلقت الدراسة من إشكالية تتمحور حول "**ما دور الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات بفنادق ولاية جيجل في ترقية السياحة الداخلية؟**"، وقد تم الكشف عن مفهوم الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة في القطاع الفندقي كأحد أهم برامج تقليل تأثيرات الفنادق على البيئة المحيطة، مع تحديد التسلسل الهرمي لإدارة النفايات وكيفية التخلص منها، أما السياحة الداخلية فقد تم تقديم تعريف لها مع الإشارة لآخر إحصائيات وزارة السياحة والصناعات التقليدية لتطور دخول السياح عبر الحدود الجزائرية، وكدراسة حالة تم ذكر أهم مقومات السياحة في ولاية جيجل باعتبارها إحدى ولايات الشرق الجزائري الأكثر جاذبية للسياح المحليين والأجانب خاصة موسم الاصطياف.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستعمال أدوات إحصائية في برنامج Spss، حيث تم اختبار الفرضيات التي بنيت عليها هذه الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة مايلي:

- وجود دور للإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات بفنادق ولاية جيجل في ترقية السياحة الداخلية عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$، حيث كانت قيمة مستوى المعنوية (Sig=0,001) وهي أقل من (0,05)، ما يعكس وجود درجة من الوعي البيئي لدى الفنادق بأهمية تكييف خدماتها مع متطلبات السائح المحلي ما يعمل على تحسين صورة الفندق وكذا جودة الخدمات المقدمة وبالتالي تعزيز استقطاب السياحة الداخلية.
- أظهرت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى المتعلقة بواقع تطبيق الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات أن قيمة مستوى الدلالة قدر ب (0,408) وهو أعلى من (0,05) وبالتالي لم يبلغ المستوى المطلوب، وعليه نقبل الفرضية القائلة أنه "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبق فنادق ولاية جيجل ممارسات الإدارة الخضراء للمخلفات الصلبة والنفايات عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$ "، ما يعكس أن تطبيق الإدارة البيئية من قبل فنادق ولاية جيجل لا يزال محدودا، وهذا ما أثبتته نتائج المتوسط الحسابي الذي سجل قيمة (2,9000) والذي أشار إلى وجود ممارسات محدودة من قبل فنادق ولاية جيجل مثل: استخدام علب شامبو جيدة لإعادة استخدامها مرة أخرى، ترشيد استهلاك الأطعمة والمنتجات لتقليص إنتاج النفايات، استخدام موزعات الصابون التي يمكن إعادة ملئها واستعمالها مرة أخرى، الاعتماد على الخدمات الرقمية، ويدل ذلك أن الفنادق تركز على الحلول السهلة والعملية بيئيا والأقل تكلفة، في حين أن باقي الممارسات البيئية لا تزال غائبتا تماما.
- بالنسبة للفرضية الفرعية الثانية المتعلقة بالسياحة الداخلية، فقد أظهرت النتائج أن قيمة مستوى الدلالة بلغ (0,000) وهو أقل من (0,05)، وبالتالي نقبل الفرضية القائلة أنه "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبق فنادق ولاية جيجل ممارسات ترقية السياحة الداخلية عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0.05$"، ما يؤكد أن تفعيل ممارسات ترقية السياحة الداخلية في فنادق ولاية جيجل له أثر إيجابي واضح على تحسين السياحة المحلية وجذب السياح، حين سجلت النتائج أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور السياحة الداخلية بالجزائر قدر ب (2,9640)، بحيث تتعلق ترقية السياحة الداخلية بالممارسات التالية: الاهتمام الخاص بالنزلاء من ذوي الاحتياجات الخاصة، توفير سلم أجور جيد للموظفين، الحفاظ على نظافة البيئة الداخلية والخارجية، استخدام الرقمنة في الترويج للسياحة الداخلية.

توصيات الدراسة

بناء على نتائج الدراسة واختبار الفرضيات، ارتئينا تقديم مجموعة من التوصيات الموجهة لفنادق الجزائر عامة وفنادق ولاية جيجل خاصة وكذا السلطات السياحية المعنية بالاهتمام بالقطاع السياحي وتطويره في ظل تحقيق أهداف الاستدامة البيئية، وهي كما يلي:

- إدماج مختلف المعايير البيئية في تصنيف الفندق؛
- تشجيع المؤسسات الفندقية على تبني الإدارة الخضراء من خلال الإعفاءات الضريبية أو تقديم مكافآت خاصة؛
- تفعيل المخطط الوطني للتهيئة السياحية (SDATW) والذي يهدف إحياء السياحة البيئة بولاية جيجل وتحسين حالة البيئة وإيجاد حلول للنفايات وكيفية التخلص منها؛

- الترويج للسياحة البيئية من خلال تطوير استراتيجية تجمع ما بين القطاع العام والخاص؛
- تشجيع الفنادق على استخدام الرقمنة للترويج لولاية جيجل كقطب سياحي بامتياز؛
- على الفنادق تشجيع الموظفين على فرز النفايات ورفع الوعي البيئي لهم من خلال تنظيف البيئة المحيطة بالفندق باستمرار ؛
- على السلطات المعنية تشجيع الفنادق على استخدام المنتجات القابلة للتدوير.

الإحالات والمراجع

1. Arun, T., & and others. (2021). What drives the adoption and consumption of green hotel products and services? A systematic literatur ereview of past achievement and futur epromises. *Business Strategy and The Environmen tpublished by ERP Environment and John Wiley & Sons Ltd.*, 2628. Retrieved from https://doi.org/10.1002/bse.2768
2. Jeongdoo , P. (19). THE RELATIONSHIP BETWEEN TOP MANAGERS' ENVIRONMENTAL ATTITUDES AND ENVIRONMENTAL MANAGEMENT IN HOTEL COMPANIES. *Master of Science*, 14. Blacksburg, Virginia , Hospitality and Tourism Management: University in partial fulfillment.
3. Kostić, M., & and others. (2019). Eco-hotels as an example of environmental responsibility and innovation in savings in the hotel industry. *Hotel and Tourism Management, 7*(2), 48. doi:doi: 10.5937/menhottur1902047K
4. U.S. (2025, 5 14). *Environmental Protection Agency*. Retrieved 05 20, 2025, from Recycling Basics and Benefits: https://www.epa.gov/recycle/recycling-basics-and-benefits
5. U.S. (2025, 2 3). *U.S. Environmental Protection Agency*. Retrieved 05 20, 2025, from Sustainable Materials Management: Non-Hazardous Materials and Waste Management Hierarchy: https://www.epa.gov/smm/sustainable-materials-management-non-hazardous-materials-and-waste-management-hierarchy

6. حدة متلف، و سميرة صالحي. (2023). الفنادق الخضراء في الجنوب الجزائري بين المعايير التراثية والاستدامة البيئية. *مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، 19*(31)، 367.
7. عبد القادر عوينات. (2012 - 2013). السياحة في الجزائر الإمكانيات والمعوقات (2000-2025) في ظل الاستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDAT2025. *أطروحة دكتوراه العلوم في العلوم الاقتصادية*، 9. الجزائر، العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 03: نقود مالية.
8. مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية جيجل. (2023). *دراسة حول الولاية*. تاريخ الاسترداد 21 05, 2025، من أهم المؤهلات السياحية للولاية: https://jijel.mta.gov.dz/%d8%af%d8%b1%d8%a7%d8%b3%d8%a9-%d8%ad%d9%88%d9%84-/%d8%a7%d9%84%d9%88%d9%84%d8%a7%d9%8a%d8%a9

9. مراد فتحي العبيسات. (2022). إعادة تدوير النفايات ودورها في تعزيز الانتاجية في البلديات. *مجلة العلوم الانسانية والطبيعة*، *4*(6)، 281.

10. ميلود شعلال، و محمد راتول. (2019). تنشيط السياحة الداخلية كمؤشر لرفع التنافسية السياحية بالجزائر. *مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية*، *8*(3)، 270.

11. هبة بوشوشة. (2019). التوجه نحو الفنادق الخضراء داخل القطاع الفندقي دراسة حالة فندق دبي. *مجلة الباحث الاقتصادي*، *7*(11)، 94.

12. وزارة السياحة والصناعة التقليدية. (2024). *تدفق السواح عبر الحدود الجزائرية لسنة 2023*. المديرية الفرعية للاحصائيات. الجزائر: مديرية المنظومات الاعلامية والاحصائية.